القرآن والفرقان :

اطلعت فى العدد الأول من مجلة « لواء الإسلام » على مقال رصين للأستاذ الكبير عبد الوهاب حمودة بعنوان « التعريف بالقرآن » جاء فيه قوله « وللقرآن أربعة أسماء . هى القرآن والذكر ، والكتاب ، والفرقان . »

ونحن نوافق الأستاذ فى الأسماء الثلاثة الأولى ، ولكنا نخالفه فى الرابعة وهى كلمة « الفرقان » بمعنى القرآن إطلاقاً ، لأن من معانيه الذكر ، ودليلنا فى ذلك قوله تعالى وهو أصدق القائلين « شهر رمضانَ الذى أنزلَ فيه القرآنُ هدى للناس وبينات من الهدى و(الفرقان) . » وقوله تعالى « وإذ آتينا موسى الكتاب و(الفرقان) . . »

ثم إن الأستاذ زيادة فى الإيضاح يقول مستشهداً : ثم نزل لفظ (الفرقان) فى سورة (الفرقان) فى قوله تعالى : « تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً » فلو صح ما ذهب إليه الأستاذ فى معنى الفرقان لصح وجود سورة باسم سورة (القرآن) . ولكان القرآن ما نزل على العالمين إلا ليكون نذيراً لا غير . .

ثم إن الآية « ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان » تنفى ما ذهب إليه الأستاذ فى معنى الفرقان على أنه القرآن نفياً لا يأتيه الشك من بين يديه ولا من خلفه . ويكون الفرقان بمعنى الذكر الذى يفرق بين الحق والباطل من الأقوال والأفعال .

وللأستاذ فى الختام ، وافر التحية والسلام ...

(الزيتون) عمر نايف أسعد

١ — إلى سائلين :

كتب إلىّ الأفاضل : السيد (سعيد أحمد) من القنيطرة ، والسيد (شهاد عيسى) من حيفا ، والسيد (حنا نصار) من طبريا وشافهنى آخرون ممن ألقى ، وكلهم يسأل عن « فصول الأدب فى فلسطين » ولما ذا توقفت عن متابعتها ؟ !

وجوابى إلى هؤلاء السادة : أننى سأتابع هذه الفصول حين يتسع المجال فى (الرسالة) الزاهرة ، فتنشر فصلين وجهتهما للادارة . وذلك ليتسق نظام الحديث .

٢ — الحاصرة :

كتب الأديب « فلسطينى » فى بريد الرسالة الأدبى . يرتأى أن نستبدل بالزنانة (الحاشرة) . وكتبت آنذاك — وقد توهم بعض إخوانى أننى ذلك « الفلسطينى » — أننى ذلك الوهم ، وأبين أن (الحشر) فى اللغة هو : (الحشد والجمع) ومن ذلك (يوم الحشر) . ولا يكون بمعنى : (الحبس والتضييق) إلا فى مدلول الكلمة العامى عند أهل فلسطين ... ومن هنا كان خطأ اللغوى « فلسطينى » ! ولعل الكلمة التى تؤدى المعنى المراد — هاهنا — هى : (الحاصرة) ...

وفى عدد الرسالة الأخير رأيت الأستاذ حسنى كنعان يستعمل هذه الـ(حاشرة) بمدلولها العامى فى فلسطين ، فى موضوعه القيم : « نهاية دجال » ولذا رأيت أن أعود ثانية فأنبه إلى ذلك

٣ — أروقة سور :

جاء فى بداية موضوع السيدة الفاضلة منيبة كيلانى (لسان الدين بن الخطيب) ما يلى : « مد الليل أروقته السوداء فى غرناطة ... » . والمعروف أن (سوداء) وصف لمفرد مؤنث ، ووصف الجمع منه (ومن جمع التكسير) هو (سود) .

فنقول فى الإفراد : ليلة سوداء ، كما نقول : حية رقطاء . ونقول حين الجمع : ليال سود وأيام بيض وحيات رقط ...

ولعل هذا لا يغيب عن الأديبة الفاضلة .

(القدس) محمد سليم الرشداوى

١ — إلى الأستاذ محمود شاكر :

فى مقال الأستاذ الكبير « محمود شاكر » « شهر النصر » أورد الأستاذ آيات من كتاب الله جاء فيها سهو بين . وتلك الآيات هى قوله تعالى « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن كثيراً من المؤمنين » والصواب « وإن فريقاً من المؤمنين